بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **بوتين: تم عقد مفاوضات مفيدة ومثمرة بشأن سوريا**
- **ابن زايد: توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية شاملة في مجال الطاقة بين الإمارات وفرنسا**
- **النظام المغربي يتمادى في تعزيز علاقاته مع كيان يهود الغاصب لفلسطين**
- **وقوع ضحايا في هجوم بدهوك واتهامات عراقية لتركيا والأخيرة تنفي**

التفاصيل:

بوتين: تم عقد مفاوضات مفيدة ومثمرة بشأن سوريا

اجتمع رؤساء إيران وتركيا وروسيا في طهران يوم ٢٠٢٢/٧/١٩. وعقب ذلك صرح الرئيس الروسي بوتين أنه "تم عقد مفاوضات مفيدة ومثمرة بشأن سوريا. تركيا وإيران وروسيا تشارك الرأي القائل بأن الأزمة السورية لا يمكن حلها إلا بالوسائل الدبلوماسية والسياسية على أساس الحوار السوري الداخلي المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤. مستقبل سوريا يجب أن تحدده سوريا نفسها دون أي تدخل خارجي". فيقول كلاما متناقضا إلى أبعد الحدود. فبينما يذكر أن الحل على أساس الحوار السوري من دون تدخل خارجي فإنه يدافع عن التدخل الأجنبي عندما يقول بأن الحوار يجب أن يكون حسب قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤. فهذا القرار يسلب أهل سوريا إرادتهم ويفرض عليهم حلا دوليا صاغته أمريكا وقبلته الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي دول استعمارية معادية للمسلمين وقضاياهم وطامعة في بلادهم ورافضة لتحررهم من ربقة الاستعمار وتحافظ على بقائه ببقاء الأنظمة العلمانية العميلة ومنها النظام السوري. بالإضافة إلى ذلك فإن روسيا الأجنبية قد تدخلت في سوريا منذ عام ٢٠١٥ وقتلت عشرات الآلاف من أهلها ودمرت بيوتهم ومستشفياتهم ومدارسهم. ويصر بوتين على التدخل فيضيف قائلا: "إن القمة الثلاثية المقبلة للدول الثلاث بشأن سوريا ستعقد في روسيا". فتركيا وإيران وروسيا ومن ورائهم أمريكا، تآمرت على أهل سوريا لضرب ثورة الأمة التي اتخذت طابعا إسلاميا ونادت بعودة الإسلام إلى الحكم وإقامة الخلافة. ووقفت كل دول العالم ضد هذه الثورة بأشكال مختلفة.

ابن زايد: توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية شاملة في مجال الطاقة بين الإمارات وفرنسا

ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية يوم ٢٠٢٢/٧/١٩ أن الإمارات وقعت اتفاقية مع فرنسا تركز على "تعزيز أمن الطاقة وتوفيرها بتكاليف مقبولة والحد من الانبعاثات إضافة إلى دفع العمل المناخي الفاعل استعدادا للدورة الـ٢٨ لمؤتمر الأطراف كوب ٢٨ التي تعقد في دولة الإمارات عام ٢٠٢٣" وكان توقيع الاتفاقية في إطار زيارة رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد لفرنسا ولقائه رئيسها ماكرون. فكتب تغريدة قائلا: "شهدت مع الرئيس إيمانويل ماكرون توقيع اتفاقية لتأسيس شراكة استراتيجية شاملة في مجال الطاقة بين الإمارات وفرنسا لتعزيز وتسريع العمل في هذا القطاع الحيوي والمهم.. نسعى إلى ترسيخ العلاقات بروابط اقتصادية قوية ومستدامة". وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أن "الإمارات تستضيف أكبر عدد من الشركات الفرنسية في الشرق الأوسط (٦٠٠ شركة يعمل فيها أكثر من ٣٠ ألف موظف) مع زيادة عددها بنحو ١٠% سنويا في السنوات الأخيرة" وذكرت أن "الصادرات الفرنسية إلى الإمارات بلغت ٣,١ مليار يورو فيما بلغت واردات فرنسا من الإمارات ٧٥٠ مليون يورو خلال الفترة نفسها". "وأن الإمارات تمتلك سادس أكبر احتياطي نفطي في العالم وتلتزم بالمساهمة في ضمان أمن الطاقة العالمي". فهذه الاتفاقية تعزز الوجود الفرنسي الاستعماري في الخليج، حيث تسعى دول الخليج لحماية عروش عائلاتها الحاكمة من التسلط الأمريكي بالعمل مع الدول الأوروبية. علما أن هذه العائلات الحاكمة في دول الخليج ومنها عائلة آل نهيان في الإمارات قد نصبتها بريطانيا لتخدم مصالحها

الاستعمارية. والأمة الإسلامية لا تستفيد شيئا من ثرواتها، فكلها تقريبا تذهب إلى الغرب ويبقى أبناء الأمة الإسلامية يعانون الفقر والعوز والمرض.

النظام المغربي يتمادى في تعزيز علاقاته مع كيان يهود المغتصب لفلسطين

قام رئيس أركان كيان يهود أفيف كوخافي بزيارة للمغرب يوم ٢٠٢٢/٧/١٨ تستمر ٣ أيام يلتقي فيها وزير دفاع المغرب عبد اللطيف لوديي والمفتش العام للقوات الملكية المغربية الفريق أول بلخير الفاروق ومسؤولين أمنيين آخرين. فقالت إذاعة جيش يهود: "من المتوقع أن تتناول اجتماعات كوخافي في الرباط إلى جانب الأمور الأمنية الثنائية، موضوع التحالف الإقليمي لتحجيم النفوذ الإيراني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تعد هذه الزيارة هي الأولى من نوعها لرئيس الأركان إلى المغرب حيث تهدف إلى تبادل الخبرات كجزء من الجهود لتوسيع مجالات التعاون العسكري بين (إسرائيل) ودول أخرى". وقالت صحيفة هآرتس اليهودية إن جيش يهود "استضاف وحدة كوماندوز مغربية في تمرين متعدد الجنسيات في تموز ٢٠٢١ وأقام علاقات عسكرية مباشرة مع الرباط في آذار ٢٠٢٢، واستضاف الشهر الماضي ضباطاً مغاربة كباراً للاتفاق على برنامج عمل مشترك لمدة عام. وإنه منذ تطبيع العلاقات بين (إسرائيل) والمغرب في عام ٢٠٢٠ بدأ المسؤولون (الإسرائيليون) في القيام بزيارات تاريخية أولى إلى المملكة. يتوقع البلدان أن تنمو التجارة المغربية (الإسرائيلية) بسرعة، وفي الصيف الماضي أطلقت شركتا طيران (إسرئيليتان) أولى رحلاتهما المباشرة من تل أبيب إلى مراكش". فالنظام المغربي يتمادى بدون استحياء بتوثيق علاقاته مع العدو المغتصب لفلسطين، ولا يحسب حسابا للأمة التي ستحاسبه على ذلك وتسقطه وتسقط كيان يهود بل ستزيله من الوجود.

وقوع ضحايا في هجوم بدهوك واتهامات عراقية لتركيا والأخيرة تنفي

ذكرت الأنباء حصول هجوم في دهوك بشمال العراق يوم ٢٠٢٢/٧/٢٠ أسفر عن مقتل ٩ أشخاص وإصابة ٢٦ شخصا بجروح. واتهمت العراق تركيا في هذا التفجير. فأعلن رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي تنديده بارتكاب القوات التركية مجددا انتهاكا صريحا وسافراً للسيادة العراقية وحياة العراقيين وأمنهم باستهداف أحد المصايف السياحية في محافظة دهوك. وإن العراق يحتفظ بحقه الكامل بالرد على هذه الاعتداءات وسيقوم بكل الإجراءات اللازمة لحماية شعبه وتحميل الطرف المعتدي كل تبعات التصعيد المستمر. كما قرر استدعاء السفير التركي لدى العراق وإبلاغه الإدانة واستدعاء القائم بالأعمال العراقي من أنقرة لغرض التشاور، وإيقاف إجراءات إرسال سفير جديد إلى أنقرة.

ولكن وزير خارجية تركيا نفى ذلك قائلا: "بحسب المعلومات التي تلقيناها من القوات المسلحة التركية لم يتم تنفيذ أي هجوم ضد المدنيين في دهوك". ودعت وزارة الخارجية التركية السلطات العراقية "لتجنب إصدار بيانات متأثرة بدعاية منظمات إرهابية".

والجدير بالذكر أن تركيا تواصل ضرباتها في شمال العراق على مواقع للمتمردين من حزب العمال الكردستاني الانفصالي. ويذكر أن حكومة إقليم كردستان التي يتولى فيها الحكم آل البرزاني عملاء الإنجليز تتساهل مع هذه العناصر وتغض البصر عن تحركاتهم ولا تتعرض لمراكزهم وأماكن تدريبهم. علما أن حزب العمال الكردستاني توجهه الدول الاستعمارية وتسلحه لتحقيق أهدافها في المنطقة منذ عام ١٩٨٤ وكانت أمريكا توجهه وهو مرابط في سوريا والبقاع بلبنان إلى أن تم اعتقال مؤسسه وقائده أوجلان عام ١٩٩٩ وهو يقبع في السجن بتركيا، ولكن قيادته حاليا آلت إلى عملاء إنجليز. ودول المنطقة دول قومية لم تستطع أن تعالج مسألة القومية لدى الأكراد، فيستغلهم المستعمرون من بريطانيا إلى أمريكا ويشكلون تنظيمات قومية كردية للضغط على حكومات هذه الدول أو لإبقائها تحت نفوذها وهيمنتها.